

تفسير ابن ابي حاتم

@ 2777 @ ابراهيم فدعاه فارسله فقال له : انظر لا تواقع اهلك فقال له ازر انا اذن بديني من ذلك فلما دخل القرية نظر الى اهله فلم يملك نفسه ان وقع عليها ففر بها الى قرية بين الكوفة والبصرة يقال لها اور فجعلها في سرب فكان يتعاهدها بالطعام ومما يصلحها وان الملك لما طال عليه الامر قال : قول سحرة كذا بين ارجعوا الى بلدكم ، فرجعوا وولد ابراهيم عليه الصلاة والسلام فكان في كل يوم يمر به كانه جمعه والجمعة كالشهر من سرعة نمائه ، نسي الملك ذلك ، وكبر ابراهيم ولا يدري احد من الخلق غيره وغير ابيه وامه فقال ازر لاصحابه : ان لي ابنا وقد خباته فتخافون عليه الملك ان انا جئت به ، قالوا : لا فات به فانطلق فاخرجه ، فلما خرج الغلام من السرب نظر الى الدواب والبهائم والخلق فجعل يسال اباة فيقول : ما هذا فيخبره ، عن البعير انه بعير وعن البقرة انها بقرة وعنا لشاة انها شاة فقال : ما لهؤلاء الخلق بدمن ان يكون لهم رب . .

15690 حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة بن الفضل قال : ثنا محمد بن اسحاق كان من حديث ابراهيم ان ازر كان رجلا من اهل كوثى من اهل قرية بالسواد سواد الكوفة وكان اذ ذاك ملك المشرق لنمرود الخابط وكان يقال له العاصي وكان ملكه فيما يزعمون قد احاط بمشارك الارض ومغاربها وكان ببابل ، وكان ملك قومه بالمشرق وقيل ملك فارس ويقال لم يجتمع ملك الارض ولم يجتمع الناس على ملك واحد الا على ثلاثة ملوك نمرود بن راعو وذو القرنين وسليمان ابن داود فلما اراد ان يبعث ابراهيم حجه على قومه ورسولا الى عبادته ولم يكن فيما بين نوح وابراهيم نبي قبله الا هود وصالح فلما تقارب زمان ابراهيم الذي اراد ان فيه ما اراد اتي اصحاب النجوم نمرود فقالوا له انا نجد في علمنا ان غلاما يولد في قرينك هذه يقال له ابراهيم يفارق دينكم ويكسر اوثانكم في شهر كذا وكذا فكان مما اجاز عندي هذا الحديث وصدقت به ان للمرسل نجوما يولدون بها يعرفها اصحاب العلم من اهل العلم بها . .

15691 حدثنا محمد بن العباس ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سلمة قال ابن اسحاق : فلما دخلت السنة التي وصف اصحاب النجوم لنمرود بعث نمرود الى كل امرأة بحبلها وذلك انها كانت جادة حديثة فيما يذكرون لم يعزف الحبل في بطنها ولما اراد ان يبلغ بولدها اراد ان يقتل كل غلام ولد في ذلك الشهر من تلك السنة حذرا على